

البلقان

يقع إقليم كوسوفا في البلقان، والبلقان شبه جزيرة تقع في جنوب شرقي قارة أوربا بين البحر الأسود في الشرق والبحر المتوسط وتفرعاته بحر مرمرة وبحر إيجه في الشرق، والبحر الإيوني وبحر الأدرياتيك في الغرب، ويُعدّ نهر الدانوب حدودها الشمالية تقريباً، وتتبعها مجموعات من الجزر الكثيرة المتناثرة في فروع البحر المتوسط خاصةً.

وتشمل شبه جزيرة البلقان الوحدات السياسية الآتية:

- ١- يوغوسلافية: وتبلغ مساحتها ٢٥٥,٨٠٠ كم^٢.
- ٢- اليونان: وتبلغ مساحتها ١٣١,٩٤٠ كم^٢.
- ٣- بلغارية: وتبلغ مساحتها ١١٠,٩١٠ كم^٢.
- ٤- ألبانيا: وتبلغ مساحتها ٢٨,٧٥٠ كم^٢.
- ٥- تراقيا: وتبلغ مساحتها ٢٣,٦٢٣ كم^٢.

٥٥١,٠٢٣ كم^٢

وتتبع تراقيا تركيا، وهي الجزء الأوربي منها.

وبذا تكون مساحة البلقان أكثر من نصف مليون كيلومتر

مربع، وهذا ما يعادل أكثر من ٢٠ / ١ من مساحة القارة الأوروبية، وقرية من مساحة فرنسا، وأكبر منها بقليل.

وتشغل الجبال أكثر مساحة البلقان فتمتدّ جبال الألب الدينارية في الغرب على طول امتداد بحر الأدرياتيك، وتصل أحياناً حتى خط الشاطئ فلا تترك أي مجالٍ للسهول الساحلية، وقد تتسع السهول الساحلية أحياناً كما هي الحال في ألبانيا وبعض الأجزاء من اليونان، كما نجد في الجنوب في اليونان جبال (يندُس)، وفي الداخل جبال البلقان في شمالي بلغاريا، وجبال (رودوب) في جنوبيها. وليست هذه الجبال بالشاهقة فجبال الألب الدينارية في الغرب تزيد على الألفي متر ارتفاعاً، وتصل على الحدود بين ألبانيا ومقدونيا إلى ٢٧٠٢ م.

ويصل ارتفاع جبال البلقان في بلغاريا إلى ٢٣٧٦ م، وجبال (رودوب) إلى ٢٩٢٥ م، وأعلى قمة في البلقان كلها هي جبال (اوليمبوس)، ويصل ارتفاعها إلى ٢٩٨٥ م، وتقع في بلاد اليونان. أما السهول فهي قليلة نسبياً، وتكون على مجاري الأنهار، وأوسعها ما كان على ضفاف نهر الدانوب في يوغوسلافيا وبلغاريا، وكذلك ما كان على ضفاف نهر (مارتيزا) في بلغارية،

وتراقيا، وهناك السهول الأخرى التي تجاري الأنهار الصغيرة نسبياً
مثل سهول نهر (فاردار) في مقدونيا واليونان، وهناك السهول
الساحلية في ألبانيا، وتراقيا.

والمناخ متوسطي حار صيفاً معتدل شتاءً، تتساقط أمطاره في
الشتاء والربيع.

